

وأما العدو فافهر

٥ - إذا كان يقصد به أن يكون محصوراً: من غير أداة حصر كقول المثل:

إياك أعني واسمعي يا جارة

وكقولك: الله أعبد.

إياك، الله كل منهما مفعول به للفعل الذي بعده مقدم وجوباً.

● تقديم المفعول به على الفاعل وجوباً.

يتقدم المفعول به على الفاعل وجوباً في ثلاثة مواضع:

أولها: إذا كان الفاعل محصوراً بإنما أو بإلا كقولك:

إنما يعيدُ الوطنَ المسلوبَ الأبطالُ

ما أنار العقولَ إلا العلمُ

ثانيها: إذا كان المفعول به ضميراً متصلًا والفاعل اسماً ظاهراً.

من أعجبتَه آراؤه غلبته أعداؤه

أدبني أبي تأديباً حسناً

ثالثها: إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به كقولك:

ساق السيارة صاحبها.

تقدم الكتيبة قائدها.

شواهد المفعول به:

أ - شواهد الفعل الذي أخذ مفعولاً واحداً:

١ - (إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين) [آل عمران

. [٣٣]

٢ - (يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعفاً مضاعفة) [آل عمران ١٣٠].

٣ - (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم) [النساء ١٤٨].

٤ - (يا بني آدم خذوا زيتكم عند كل مسجد) [الأعراف ٣١].